

الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية أقسام الجغرافية

م.د. محمد فرحان عبيد

dr.natik@perc.uobaghdad.edu.iq

كلية الإمام الكاظم(ع) / أقسام بابل

الملخص

هدف البحث الحالي للتعرف على (الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية أقسام الجغرافية)، وبيان أثر كل من: الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، ومكان السكن على واقع التعليم وتأثيره على مخرجات التعليم، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبلغ حجم عينة البحث (٩٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج، كما أشارت نتائج البحث الحالي إلى أن إيجابيات الاساليب التقليدية في كليات التربية متوسطة، في حين كانت سلبيات الاساليب التقليدية مرتفعة، كما تبين أن مخرجات التعليم جاءت متوسطة أيضاً، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الاساليب التقليدية لدى طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية وتأثيره على مخرجات التعليم تبعاً لمتغيرات الجنس، والسنة الدراسية، ومكان السكن، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة الكوفة، وأشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم تتغير تبعاً لإيجابيات الاساليب التقليدية وسلبياته، أذ كلما زادت إيجابيات الاساليب التقليدية بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٩١٣) درجة، وكلما زادت سلبيات الاساليب التقليدية بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٥٦٣) درجة، وخرج البحث الحالي بعدة توصيات منها: (أن تعمل كليات التربية بتصميم طرق واساليب تعليمية تلائم الحداثة وتواكب متطلباته، تدريب طلبة كليات التربية تدريباً جيداً على الألائيات والتقنيات بتوظيف افضل طرق التدريس داخل الصف بعيداً عن النسخ واللصق، إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلبة واشراكهم بشكل عملي في المحاضرات، زيادة التواصل الفعال بين الاستاذ والطلبة).

الكلمات المفتاحية: الاساليب التقليدية، مخرجات التعليم، أقسام الجغرافية.

**Traditional methods and their impact on educational outcomes
from the perspective of students in the Geography departments of
faculties of education**

Dr. Muhammad Farhan Ubaid

Imam Al-Kadhim College (PBUH) / Babylon Departments

Abstract

The current research aims to identify (traditional methods and their impact on educational outcomes from the perspective of students in the Geography departments of Colleges of Education), and to determine the impact of each of the following: gender, academic year, university, and place of residence on the reality of education and its impact on educational outcomes. The researcher used a questionnaire as a tool to collect data, and the research sample size was (90) male and female students who were randomly selected. The researcher also used the descriptive analytical method to analyze the data and arrive at the results. The results of the current research indicated that the advantages of traditional methods in colleges of education were moderate, while the disadvantages of traditional methods were high. It was also found that the educational outcomes were also moderate. The results also indicated that there were no statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) level.

The study examined the reality of traditional teaching methods among students in the Geography departments of Colleges of Education and their impact on learning outcomes according to the variables of gender, academic year, and place of residence. Statistically significant differences were found according to the university variable, favoring students at the University of Kufa. The results indicated that learning outcomes change according to the advantages and disadvantages of traditional methods. For every one-point increase in the advantages of traditional methods, learning outcomes increase by (0.913) points, and

for every one-point increase in the disadvantages of traditional methods, learning outcomes decrease by (0.563) points. The current research concluded with several recommendations, including: (Colleges of Education should design teaching methods and techniques that are appropriate for modernity and keep pace with its requirements; Colleges of Education students should be well-trained in mechanisms and techniques by employing the best teaching methods in the classroom, moving away from copying and pasting; equal opportunities should be given to all students, and they should be practically involved in lectures; and effective communication between professors and students should be increased.

Keywords: Traditional methods, educational outcomes, geography departments.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يرى الباحث أن التعليم في العراق يعاني بصورة عامة من أزمة عميقة اوجدها الظروف الصعبة التي مر بها بلدنا الحبيب سابقاً من الحروب والازمات في مختلف الأصعدة، فتركت آثاراً سلبية على ميادين الحياة ومنها التربية والتعليم، وهذه الأزمة شملت الاستاذ والطالب والمناهج الدراسية والنظام التعليمي، واقتصرت الاساليب المتبعه في التدريس على التقليدية غالباً، فلا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطلبة في عصر التطور والتقديم.

وبالرغم من التفوق في العديد من العناصر التي حظي بها مجتمعنا، ما زالت تعاني من بعض الأمراض الفكرية المؤذية، كما ان العصر الذي ينتمي فيه استاذ المادة المعلومة من الكتاب الى ذهن الطالب انتهى ولن يعود وأصبح دور استاذ المادة موجهاً ومرشداً، بعد أن كان ناقلاً للمعرفة(منصور، ٢٠١٥: ١٣٤).

ولا يخفى على الجميع ان الصف الدراسي يضم خليطاً من الطلبة فمنهم الموهوبين ومتوسطي التعلم وبطبيئين التعلم، أذ لا يمكن تعميم نمط واحد في شرح المادة، فلا بد من انماط وأنماط متعددة لإيصال المادة لجميع طلبة الصف ولكن بأنماط متعددة من خلال الدرس الواحد (كرماش، ٢٠٢٠: ٣٢).

ويرى الباحث أن الاساليب التقليدية لا تقتصر على استاذ المادة وإنما تجري في بعض المنازل أيضاً، فهناك من يجبر ابنه على دراسة تخصص معين لا يحبه ولا يتقبله وليس متقدماً لمهاراته، فقط لأنَّه يريد أن يتباكي بابنه لكي يكون (مثل فلان شخص)، أذ أنَّ سلطَّ الأهل واجبارهم لأنباءِهم على أن يكونوا نسخاً منهم أو من أشخاص آخرين، ضررها سيمتد لأجيال إن لم نجد لها حلّاً، وهم لا يرغبون بذلك تماماً، وإنما الاخذ بنظر الاعتبار ميولهم ورغباتهم.

لذا فقد ارتأى الباحث إجراء هذا البحث للوقوف على أهم الإيجابيات من أجل تعزيزها، وملحوظة السلبيات من أجل تقليلها، وكذلك معرفة مخرجات التعليم من وجهة نظر الطلبة (عينة البحث)، وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي: (ما واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية)؟ وينبثق عن هذه الأسئلة الفرعية الآتية:

- س (١) ما إيجابيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية؟
- س (٢) ما سلبيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية؟
- س (٣) ما مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية؟
- س (٤) هل توجد فروق دالة إحصائياً باختلاف متغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، موقع السكن)؟

أهمية البحث:

يعد التعليم هو وسيلة الطلبة لاستمرار اكتساب التعليم لضمان المستقبل، كما أنه من العوامل المهمة لتنمية القدرات المعرفية لكل من الأساتذة والطلبة، لأنَّه يرمي إلى الارتقاء بمعارف الطلبة لتمكينهم من التفاعل مع البيئة، علاوة على ذلك فإنه يعد أساساً في نجاح التعليم، في ظل التطورات المتسارعة في طرق التدريس وتنمية مهارات التفكير وغيرها الكثير (مدن، ٢٠٠٦: ٧٢).

لذا تعد المناهج التعليمية وطرق تدريسها وسيلة من وسائل التعليم الرئيسية والمسؤولة عن نهوض الأجيال، كما أنها جوهر العملية التربوية والتعليمية لما تحتوي عليه من القيم والمبادئ والمعلومات والخبرات والمعارف، التي هي أساس بناء شخصيات الطلبة وتنميتها (البوريني، ٢٠١٠: ١٧).

إن النقلة النوعية التي حصلت في بدايات القرن العشرين في المجالات كافة، أدت إلى الاهتمام بالطالب باعتباره محور العملية التعليمية، وتنمية التفكير لديه والقدرة على مواجهة المواقف المختلفة لدى الطلبة، والعمل على زيادة قدراتهم العقلية والجسمية المختلفة (البدري، ٢٠٠٩: ٣٠).

أن النجاح في تدريس المواد الجغرافية يقترب بنجاح طرائق تدريسها، فأي مادة وإن تعقدت يمكن تعلمها وانقائها، إذا توافرت طريقة التدريس الناجحة لتعلمها، وذلك هو طريق النجاح الذي يمكن تحقيقه في بقية المقررات الدراسية (جابر، ٢٠٠٥: ٤٢).

لذا يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي من وجهة نظر الباحث بما يأتي:

١. المساعدة في التعرف على إيجابيات وسلبيات الأساليب التقليدية.
٢. المساعدة في وضع برامج وخطط للحد من سلبيات الأساليب التقليدية.
٣. أن الجغرافية هي أم العلوم فهي الأساس في العملية التعليمية التي تنشئ أجيالاً وتعدّهم لحياة المستقبل.

٤. لا توجد دراسة سابقة في هذا المجال داخل القطر وخارجها على حد علم الباحث واطلاعه تناولت (واقع الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية).

٥. تعد مرحلة الجامعة مرحلة تكميلية لما درسه الطالب فيما سبق من مراحل دراسية، وفيها يتزود بأوسع المعلومات قياساً بما مر به سابقاً.

فرضيات البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية باختلاف متغيرات: (الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، موقع السكن).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية على مخرجات التعليم.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسلبيات الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية على مخرجات التعليم.

متغيرات البحث:

أولاً: المتغيرات الديموغرافية:

١. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
٢. السنة الدراسية، ولها ستة مستويات: (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فأكثر).
غير ذلك
٣. الجامعة، ولها أربعة مستويات: (بابل، كربلاء، الكوفة، واسط).
٤. مكان السكن، وله ثلاثة مستويات: (مركز مدينة، قضاء . ناحية، قرى وارياف).

ثانياً: المتغير المستقل: "واقع نسخ العقول(الإيجابيات والسلبيات) ."

ثالثاً: المتغير التابع: "واقع مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية".

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي للتعرف إلى:

١. إيجابيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية.

٢. سلبيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية.

٣. مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية .

٤. مدى وجود تأثير لإيجابيات الاساليب التقليدية على مخرجات التعليم.

٥. مدى وجود تأثير لسلبيات الاساليب التقليدية على مخرجات التعليم.

٦ . معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة البحث في واقع الاساليب التقليدية وعلاقتها بمخرجات التعليم باختلاف متغيرات:(الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، موقع السكن)

٧. الخروج بمقترنات ووصيات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث الحالي بما يأتي:

الحدود الموضوعية: يتناول موضوع البحث الحالي "واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية".

الحدود البشرية: يقتصر موضوع البحث الحالي على طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية . أقسام الجغرافية .

الحدود المكانية: الجامعات العراقية وهي(بابل . كربلاء . الكوفة . واسط).

الحدود الزمنية: تم اجراء البحث خلال شهر أيار/٢٠٢٥.

تحديد مصطلحات البحث:

قام الباحث بتعريف المصطلحات، وفيما يلي تعريف لبعض مصطلحات البحث:

الاساليب التقليدية: ويقصد بها الاساليب والكيفية التي يتبعها استاذ المادة في داخل الصف الدراسي، من صنع الملازمات والملخصات واختصار المفردات العلمية فالأستاذ هنا يستنسخ عقولآلاف الطلبة عن عقله وذلك عن طريق الملخصات أو المذكرات أو الملازم الدراسي التي يصنعها للطلبة.

الباحث إجرائياً: هي عملية يتم فيها الاعتماد على اسلوب استاذ المادة التقليدي وتعتمد هذا الاسلوب على عقول الطلبة لتكون مطابقة للعقل الرئيسي الموزع للمادة الدراسية، من خلال

معلومات وحيدة مختزلة للحقائق والمفاهيم وذلك عن طريق الملخصات والملامز وعدم السماح بالرأي المخالف.

مخرجات التعليم: ويقصد بمخرجات التعليم المعرف والمهارات والقيم التي يجب على الطالب امتلاكها عند تخرجه في مساق دراسي معين ضمن برنامج تعليمي معد مسبقاً، وعادة ترتكز المخرجات على المعرف والعلوم التي يجب أن يتعلمها الطلبة، وكذلك المهارات التي يجب أن يتقنها (الحيلة، ٢٠٠٨: ٣٥).

الباحث إجرائياً: ويقصد بها الحصيلة المكتسبة من عمليات العلم المختلفة التي خضع لها الطلبة سواء أكانت إيجابية أم سلبية لمعرفة مدى جودة البرنامج التعليمي أو الخطة الدراسية التي خضع لها طلبة الصف الدراسي.

طلبة كليات التربية: يعرفها الباحث إجرائياً بأنهم طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية . أقسام الجغرافية الذين يتلقون العلوم المختلفة، بواسطة أعضاء الهيئات التدريسية في تلك الجامعات، وتشمل:(جامعة بابل، جامعة كربلاء، جامعة الكوفة جامعة واسط).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً. الاطار النظري:

سيحاول الباحث من خلال هذا الفصل التبصير ببعض الحقائق والمفاهيم عن موضوع البحث الحالي وكمايلي :

من الذي يقوم باتباع الاساليب التقليدية في التعليم؟ ولماذا؟

يرى الباحث أن اتباع الاساليب التقليدية لا تجري في الصفوف الدراسية فحسب وإنما في بعض البيوت أيضاً، فهناك من يجبر ابنائه على دراسة تخصص لا يحبونه ولا يتقبلونه وليس متقدرين لمهاراته، فقط لأنه يريد أن يتباكي بأبنائه لكي يكونوا (مثل أشخاص محددين) وقد تسمع منه: (فلان ليس أفضل من أبنائه في شيء)، أذ أن تسلط الأهل وإجبارهم لأبنائهم على أن يكونوا نسخاً منهم أو من أشخاص آخرين، ضررها سيمتد لأجيال إن لم نجد لها حلّ، وهم لا يرغبون بذلك تماماً، وإنما الاخذ بنظر الاعتبار ميلهم ورغباتهم.

مخرجات اتباع الاساليب التقليدية:

لو فرضنا ان استاذ المادة يسئل سؤالاً ما لعدد من الطلبة يتعلق بموضوع معين تم تدریسه وفق الاساليب التقليدية مثلاً يعتمد الاستاذ ملزمة دراسية لمادته، ثم يجعل طالباً من الطلبة ينقل الإجابة عن هذا السؤال نقلأً حرفيأً عن الملزمة وعلى نفس ورقة الإجابة التي بين يدي الطلبة ثم يضع هذه الورقة بين أوراق إجابات الطلبة ثم يحاول أن يميز بين الإجابة المنقوله نقلأً حرفيأً عن الملزمة وبين إجابات جميع الطلبة سيلاحظ استاذ المادة ما يلي:

١. الحصول على عدد من النسخ طبق الأصل فلن يستطيع أن يميز بين النسخ والأصل لماذا؟ لأنها متطابقة تماماً.
 - ٢- سيد استاذ المادة أن الأخطاء المطبعية والإملائية والعلمية الموجودة في الملزمة الأصل هي نفسها عند جميع الطلبة.
 - ٣- وسيجد أن الحقائق والمعلومات والمعارف التي تتضمنها الملزمة الأصل هي نفسها عند جميع الطلبة دون زيادة أو نقصان.
 - ٤- وسيجد أن أسلوب الكتابة الموجود في الملزمة الأصل هو نفس أسلوب الكتابة لدى جميع الطلبة، أذ يجد أن العبارات والألفاظ والكلمات والجمل لدى جميع الطلبة هي ذاتها.
 - ٥- وسيجد أن الأفكار وبنفس تسلسلها في الملزمة الأصل هي نفسها لدى جميع الطلبة، أذ يجد أن كل إجابات الطلبة تبدأ بنفس الفكرة وتنتهي بنفس الفكرة.
- فأستاذ المادة هنا قد نسخ الأفكار والمعلومات ذاتها في كل عام؟ دون تحديد او تطوير او اتاحة الفرصة للطلبة للبحث والتطوير.

الاثار الناتجة عن اتباع الاساليب التقليدية؟

سننطرق هنا للنتائج الكارثية التي لا يمكن التغاضي عنها بأي شكل من الاشكال ولا بد من ايجاد الحلول الجذرية لها بعد تشخيصها وملحوظتها ومن هذه الاثار ما يلي:

أولاً. الآثار اللغوية والعقلية:

- هناك العيد من الاثار الملمسة والبعيدة المدى في هذا الجانب منها ما يلي:
- ١- آثار على لغة الطالب وعقله خطيرة للغاية بحيث يفقد الطالب القدرة على التعبير عن أفكاره وخواطره وصياغة عباراته وكلماته بأسلوبه الخاص الذي يميزه لأن هناك من يتولى ذلك نيابة عنه .
 - ٢- دفن المفكرين والمبدعين لأن الاساليب الحديثة هي السبيل الوحيد لتكون المفكرين والمبدعين والعلماء والأدباء فهي غذاء العقل والعقل بدون غذاء يذبل ويضمري ويموت.
 - ٣- الاساليب التقليدية تقتل ملكة النقد والتفكير والتحليل والاستنتاج والفهم لدى الطلبة.
 - ٤- إن تلخيص المعارف والمعلومات مهارة تكتسب بالتعلم والممارسة، لذا فإن الطالب الذي يعتمد على ملخصات غيره لا يتعلم مهارة التلخيص.

<https://www.facebook.com/995867233786311/posts/10092759024454>

44

ثانياً. الآثار النفسية:

هناك العيد من الاثار البعيدة المدى التي يمكن ملاحظتها في هذا الجانب منها ما يلي:

- ١- كراهية الطالب للأساليب الحديثة ونفوره منها بشكل عام.

- ٢- يصاب الطالب بسرعة الملل والضجر من الاساليب التقليدية وعدم الصبر عليها.
- ٣- التواكل والاعتماد على الآخرين في تسيير أمور حياته العملية المستقبلية لأنه وجد من يعتمد عليه ويدير له أمره طوال حياته الدراسية.
- ٤- كراهيّة الكتب والبحث العلمي.
- ٥- عدم الثقة بالذات وتكوين مفهوم سلبي عنها، أذ يشعر أنه مهما صنع ملخصاته بنفسه فلن تكون في جودة ملخصات استاذ المادة وأساليبه في التعليم. (جاردنر، ٢٠٠٧: ١٣٤).
- ثالثاً. الآثار العلمية:**
- هناك العديد من الآثار الجسيمة البعيدة المدى في هذا الجانب منها ما يلي:
- ١- الاساليب الحديثة تطرد الجهل والتخلف والخرافة وعند اتباع الاساليب القديمة تساعد على تخرج أجيال تؤمن بالجهل وتعشق الخرافات وتتسم بالتأخر.
 - ٢- إن الاساليب التقليدية تقدم مادة علمية هشة ضعيفة تقترن للتطور والتحديث.
 - ٣- تدني المستوى العلمي للطلبة لأنها تعتمد على مصدر واحد تقليدي مختزل للحقائق والمعلومات .
 - ٤- لا يستطيع الطلبة في ظل الاساليب التقليدية تعلم مهارات تنظيم المعلومات والحقائق والأفكار التي يحصلون عليها بأنفسهم .

- ٥- لا تمكن الطلبة من تعلم مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي .
٦. كما أنها تقتل حب المطالعة لدى الطلبة، لذا من النادر ان نجد اليوم طالباً يقرأ كتاباً خارجياً.
٧. قتل موهبة البحث ومهارة اكتشاف الحقائق لدى الطلبة كما يفقدنهم الكثير من المعارف والمهارات الأساسية التي قد تكون سبباً مباشراً أو غير مباشراً في تدني المستوى التحصيلي لديهم .

<https://www.alhawayah.com/news/news/9307>

ثانياً. دراسات سابقة:

لا توجد دراسات سابقة في هذا المجال حسب علم الباحث.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يحتوي هذا الفصل وصفاً لعينة البحث ومجتمعه الاصلي، وبناء اداة البحث (الاستبانة)، ومن ثم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة، وفق ما يأتي :-

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائم لموضوع البحث الحالي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية - أقسام الجغرافية في الجامعات العراقية الآتية:(جامعة بابل . جامعة كربلاء . جامعة الكوفة . جامعة واسط).

عينة البحث: قام الباحث بنفسه بتوزيع أداة البحث على عينة عشوائية من الطلبة في الجامعات العراقية (عينة البحث)، أذ تم استرداد (٩٠) استبانة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات الدراسة.

النسبة المئوية	العدد	المتغيرات	
%١٢	١١	الجنس	ذكر
%٨٨	٧٩		أنثى
%١٤	١٣		أولى
%٤٣	٣٩		ثانية
%١٧	١٥		ثالثة
%٢٦	٢٣		رابعة فأكثر
%٢	٢	الجامعة	بابل
%٢٩	٢٦		كربلاء
%٢٢	٢٠		الковفة
%٤٧	٤٢		واسط
%٥٣	٤٨	مكان السكن	مركز مدينة
%٣٧	٣٣		قضاء . ناحية
%١٠	٩		قرى وأرياف

أداة البحث:

تم إعداد استبانة لقياس "واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" ، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات المقاربة ، وتكونت من قسمين :

القسم الأول: ويحتوي هذا الجزء على البيانات الأولية عن الطالب/ة الذي يقوم بتبنيه الاستبانة وهي : (الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، مكان السكن).

القسم الثاني: ويقيس "واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" ، ويتكون من (٣) مجالات و (٣٠) فقرة تناولت أسئلة وفرضيات البحث وقد كانت إجابة هذه الفقرات (أوافق بشدة، أوافق، محайд، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

صدق الأداة:

يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحية الأداة المستخدمة لقياس ما وضع لها لقياسه، وقد قام الباحث بعرض الاستبانة بشكل ورقي والكتروني على عدد من المختصين وذوي الخبرة في عدد من الجامعات المحلية والدولية من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير، وقد تم تعديل فقرات

الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك ليصبح عدد فقرات الاستبانة بشكلها النهائي (٣٠) فقرة.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات أداة القياس تم فحص الانساق الداخلي والثبات لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha)، وذلك وفق الجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الثبات لأبعاد البحث حسب معاملات كرونباخ ألفا.

مجالات الدراسة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
ايجابيات الاساليب التقليدية	١٠	٠.٨٩١
سلبيات الاساليب التقليدية	١٠	٠.٩٣٢
مخرجات الاساليب التقليدية	١٠	٠.٩٢٦
الدرجة الكلية لواقع الاساليب التقليدية	٣٠	٠.٨٦٩

من خلال النظر إلى جدول (٢) يتبين أن قيمة ألفا " الواقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تراوحت ما بين (٠.٨٩١) و(٠.٩٣٢)، وحصل مجال سلبيات الاساليب التقليدية على أعلى معامل ثبات، في حين حصل مجال ايجابيات الاساليب التقليدية على أدنى معامل ثبات، وبلغت قيمة الفا على الدرجة الكلية (٠.٨٦٩)، مما يشير إلى دقة أداة القياس.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع بيانات البحث قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخال البيانات الكترونياً للحاسوب وقد تم إعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، إذ أعطيت الإجابة أافق بشدة خمس درجات، والإجابة أافق أربع درجات، والإجابة محاب ثلاث درجات، والإجابة بدرجة لا أافق درجتين، والإجابة لا أافق بشدة درجة واحدة، وبذلك أصبحت الاستبانة تقيس "واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية"، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ومعادلة الثبات كرونباخ الفا، وتحليل الانحدار ، واختبار (LSD) للمقارنة البعيدة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة أفراد عينة البحث حول "واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية".

وفيهما يأتي عرض النتائج وتفسيرها وكالآتي:

أولاً: عرض النتائج : من خلال استخدام المعالجات الإحصائية يوضح الباحث ما يأتي: وفقاً لتساؤلات البحث وفرضياته، يمكن تفسير قيمة المتوسط الحسابي للعبارات في أداة البحث كما في جدول رقم (٣).

جدول (٣) دلالة المتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	الدلالة
١.٧٩-١.٠٠	منخفض جداً
٢.٥٩-١.٨٠	منخفض
٣.٣٩-٢.٦٠	متوسط
٤.١٩-٣.٤٠	مرتفع
٥.٠٠-٤.٢٠	مرتفع جداً

وفي ضوء معالجة البيانات إحصائياً توصلت نتائج البحث الحالي إلى ما يلي:

س ١) ما إيجابيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية؟

جدول (٤) المنشآت الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجابيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	إيجابيات الاساليب التقليدية	الدرجة الكلية لإيجابيات الاساليب التقليدية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٩	مكتنني من تذكر المعلومات وقت الحاجة إليها.	٣.٥٦	١.٢٩	مرتفع	١	
١٠	زاد من مشاركتي في المواضيع التعليمية بكل جرأة.	٣.١٧	١.٢٩	متوسط	٢	
٨	وفر الوقت والجهد في عمليات التعلم.	٣.٠٣	١.٣٣	متوسط	٣	
٤	شجعني على التواصل وتبادل الخبرات في مجالات التعليم المختلفة.	٢.٩٣	١.٣٣	متوسط	٤	
٣	الاساليب التقليدية زادت من دافعيتي للتعلم.	٢.٦٨	١.٣٧	متوسط	٥	
٦	عمل على تقديم تغذية راجعة سليمة ساهمت في رفع كفاءتي.	٢.٦٤	١.١٠	متوسط	٦	
١	يتم شرح المواد التعليمية بطريقة مثالية.	٢.٥٣	١.٢٥	منخفض	٧	
٧	وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة.	٢.٥٠	١.٢١	منخفض	٨	
٥	زاد من التواصل الفعال بيني وبين استاذ المادة.	٢.٤٤	١.٢٩	منخفض	٩	
٢	ساهمت الاساليب التقليدية في تسهيل فهمي للمادة التعليمية.	٢.٤٢	١.٢٣	منخفض	١٠	
الدرجة الكلية لإيجابيات الاساليب التقليدية		٢.٧٩	٠.٩٨٩	متوسط		

ويتضح من الجدول (٤) أن إيجابيات الاساليب التقليدية جاءت متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي (٢.٧٩) وانحراف معياري (٠.٩٨٩)، وجاءت أعلى فقرات إيجابيات الاساليب التقليدية الفقرة التي تتصل على (مكتنني من تذكر المعلومات وقت الحاجة إليها) بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.٢٩) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت أدنى فقرات إيجابيات الاساليب التقليدية وبدرجة منخفضة الفقرة التي تتصل على (زاد من التواصل الفعال بيني وبين استاذ المادة) بمتوسط حسابي (٢.٤٢) وانحراف معياري (١.٢٣)، تلتها الفقرة التي تتصل على (ساهمت الاساليب التقليدية في تسهيل فهمي للمادة التعليمية) بمتوسط حسابي (٢.٤٤) وانحراف معياري (١.٢٩)، تلتها الفقرة التي تتصل على (وفر فرص متكافئة لجميع الطلبة) بمتوسط حسابي (١.٢١)

(٢٥٠) وانحراف معياري (١٠٢١)، وأخيراً الفقرة التي تتص على (يتم شرح المواد التعليمية بطريقة مثالية) بمتوسط حسابي (٢٠٥٣) وانحراف معياري (١٠٢٥).

س(٢) ما سلبيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طبة كليات التربية . أقسام الجغرافية؟

جدول (٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لسلبيات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طبة كليات التربية . أقسام الجغرافية مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	سلبيات الاساليب التقليدية	الدرجة الكلية لسلبيات الاساليب التقليدية	الرتبة	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	يولد الملل والضجر بيني وبين استاذ المادة.	يوند الملل والضجر بيني وبين استاذ المادة.		مرتفع جدا	٤.٣٥	٠.٩١٥
١٠	لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي.	لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي.		مرتفع	٤.١٥	١.٠٠
٩	غير محفز لفرص الكشف عن الموهوبين والمبدعين.	غير محفز لفرص الكشف عن الموهوبين والمبدعين.		مرتفع	٤.٠١	١.٢٠
١	زاد من مستويات شرود الذهن لدى.	زاد من مستويات شرود الذهن لدى.		مرتفع	٣.٩٣	١.١٨
٧	جعلني أشعر بالخمول والكسل وعدم الحيوية والنشاط.	جعلني أشعر بال الخمول والكسل وعدم الحيوية والنشاط.		مرتفع	٣.٩٠	١.٣٤
٨	قلص من مجالات الابداع لدى في الدرس والإجابة على الامتحانات.	قلص من مجالات الابداع لدى في الدرس والإجابة على الامتحانات.		مرتفع	٣.٨٦	١.٢٩
٤	أدى إلى انخفاض مستويات الدافعية لدى الطلبة.	أدى إلى انخفاض مستويات الدافعية لدى الطلبة.		مرتفع	٣.٦٣	١.١٧
٢	لا يناسب المقررات الدراسية الجامعية.	لا يناسب المقررات الدراسية الجامعية.		مرتفع	٣.٦١	١.٠٦
٥	أضعف من التفاعل والتنافس بيني وبين زملائي الطلبة	أضعف من التفاعل والتنافس بيني وبين زملائي الطلبة		متوسط	٣.٣١	١.٢٥
٣	زاد من الأزمات السلوكية لدى.	زاد من الأزمات السلوكية لدى.		متوسط	٣.١٨	١.١٤
	الدرجة الكلية لسلبيات الاساليب التقليدية			مرتفع	٣.٧٩	٠.٨٢٩

يتضح من الجدول (٥) أن سلبيات الاساليب التقليدية جاءت مرتفعة بشكل عام بمتوسط حسابي (٣.٧٩) وانحراف معياري (٠٠.٨٢٩)، وجاءت أعلى فقرات سلبيات الاساليب التقليدية الفقرة التي تتص على (يولد الملل والضجر بيني وبين استاذ المادة) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وانحراف معياري (٠٠.٩١٥) وبدرجة مرتفعة جدا، تلتها الفقرة التي تتص على(لا يناسب المقررات ذات الطابع العملي) وبدرجة مرتفعة (١.٠٠) وبدرجة مرتفعة جدا، تلتها الفقرة التي تتص على(غير محفز لفرص الكشف عن الموهوبين والمبدعين) بمتوسط حسابي (٤.٠١) وانحراف معياري (١.٢٠) وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تتص على(زاد من مستويات شرود الذهن لدى) بمتوسط حسابي (٣.٩٣) وانحراف معياري (١.١٨) وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تتص على(جعلني أشعر بال الخمول والكسل وعدم الحيوية والنشاط) بمتوسط حسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (١.٣٤) وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تتص على(قلص من مجالات الابداع لدى في الدرس والإجابة على الامتحانات) بمتوسط حسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.٢٩) وبدرجة مرتفعة، تلتها الفقرة التي تتص على(أدى إلى انخفاض مستويات الدافعية لدى الطلبة) بمتوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.١٧) وبدرجة مرتفعة، وتلتها الفقرة التي تتص على(لا يناسب المقررات الدراسية الجامعية) بمتوسط حسابي (٣.٦١) وانحراف معياري (١.٠٦) وبدرجة مرتفعة، وأخيراً الفقرة التي تتص على(أضعف من التفاعل والتنافس بيني وبين زملائي الطلبة) بمتوسط حسابي (٣.٣١) وانحراف معياري (١.٢٥)، في حين جاءت أدنى فقرات سلبيات الاساليب التقليدية وبدرجة متوسطة الفقرة

التي تنص على (زاد من الأزمات السلوكية لدى) بمتوسط حسابي (٢٠١٨) وانحراف معياري (١٠١٤).

س(٣) ما مخرجات الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية؟
جدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع مخرجات الاساليب التقليدية مرتبة حسب الأهمية.

رقم الفقرة	مخرجات الاساليب التقليدية	الدرجة	النوعية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرتبة
٢	صقل مهاراتي الأدائية في الحفظ والتلقين .		مرتفع	١.٠٧	٣.٥٣	١
١٠	عزز من مقدراتي على تذكر المعلومات وصياغتها .		متوسط	١.٢٦	٣.٢٧	٢
٤	أكسيتني المساعدة في اجتياز الاختبارات .		متوسط	١.٤٣	٣.٠٨	٣
٥	أكسيتني معلومات علمية يسهل تذكرها .		متوسط	١.٣٢	٣.٠٧	٤
٧	أكسيتني مهارات حل المشكلات .		متوسط	١.٢٨	٣.٠٣	٥
٨	عزز من مقدراتي على تحليل المعلومات بطريقة منطقية .		متوسط	١.١٩	٣.٠٠	٦
١	عزز من التحكم في درجات التحصيل لدى .		متوسط	١.١٩	٢.٩٠	٧
٩	زاد من مقدراتي على توظيف ما أتعلمه في مجالاته الصحيحة .		متوسط	١.٢٥	٢.٨٣	٨
٢	نمى مهارات التفكير الإبداعي لدى .		متوسط	١.١٨	٢.٨٢	٩
٦	زاد من تكافؤ الفرص بيني وبين زملائي .		متوسط	١.٣٤	٢.٨٢	١٠
الدرجة الكلية لمخرجات الاساليب التقليدية						
٠.٩٩٣						
٣.٠٤						

يتضح من الجدول (٦) أن مخرجات الاساليب التقليدية جاءت متوسطة بشكل عام بمتوسط حسابي (٣٠٠٤) وانحراف معياري (٠٠٩٩٣)، وجاءت أعلى فقرات مخرجات الاساليب التقليدية الفقرة التي تنص على (صقل مهاراتي الأدائية في الحفظ والتلقين) بمتوسط حسابي (٣.٥٣) وانحراف معياري (١٠٠٧) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت أدنى فقرات مخرجات الاساليب التقليدية وبدرجة متوسطة الفقرة التي تنص على (زاد من تكافؤ الفرص بيني وبين زملائي) بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (١.٣٤)، والفقرة التي تنص على (نمى مهارات التفكير الإبداعي لدى) بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (١.١٨).

اختبار فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في " الواقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" باختلاف متغيرات:(الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، موقع السكن).

جدول (٧)نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق في " الواقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	١١	٣.٠٢	٠.٥٧٩	١٠	١.١٤٧-	٠.٢٥٤
أنثى	٧٩	٣.٢٣	٠.٥٦٠	٧٨		

* دلالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

بالنظر إلى جدول (٧) يتضح أن نتائج البحث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في "واقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وهي غير دالة إحصائية، ويعزى ذلك إلى أن الاساليب التقليدية والنتائج المتحصلة متشابهة لدى الذكور والإناث، وهذا يؤكد أن ايجابيات وسلبيات الاساليب التقليدية حقيقة يشعر بها جميع الطلبة ذكوراً وإناثاً.

جدول (٨) المتosteطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق في" الواقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

الدالة الإحصائية	قيمة ق. المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	رقم الآية				
٠٠٢٣٥	١.٤٤٥	٠.٤٥٣	٣	١.٣٥٨	بين المجموعات	٠.٤٠٥	٣.٠٧	١٣	أولى	١٦				
						٠.٤٩٦	٣.١٢	٣٩	ثانية	١٧				
						٠.٤٢٥	٣.٢٤	١٥	ثالثة	١٨				
		٠.٣١٣	٨٦	٢٦.٩٤٠	داخل المجموعات	٠.٧٧٠	٣.٤٠	٢٣	رابعة فائض	١٩				
						٠.٥٦٣	٣.٢٠	٩٠	المجموع	٢٠				
	٠.٢٣٥					٠.٥٩٣	٣.٧٥	٢	بابل	٢١				
						٠.٥٣٦	٣.٦٤	٢٦	كريلاط	٢٢				
						٠.٤٨٦	٣.٦٣	٢٠	الكونف	٢٣				
	٠.٣٧١	٨٦	٢٣.٣٦٨	المجموعات	٠.٣٥٠	٣.٠٦	٤٢	واسط	٢٤					
					٠.٥٦٣	٣.٢٠	٩٠	المجموع	٢٥					

بالنظر إلى جدول (٨) يتضح أن نتائج البحث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في "واقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ كانت الدلالة الإحصائية ($\alpha > 0.05$) وهي غير دالة إحصائية، ويعزى ذلك إلى أن الاساليب التقليدية والنتائج المتحصلة متشابهة لدى جميع الطلبة بغض النظر عن مستواهم الدراسي، وهذا يؤكد أن ايجابيات وسلبيات الاساليب التقليدية حقيقة يشعر بها جميع الطلبة.

جدول (٩) المتosteطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدالة الفروق في" الواقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير الجامعة.

الدالة الإحصائية	قيمة ق. المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة	رقم الآية
٠٠٠٦٦	٠.١٢٤	٠.٦٦٠	٣	٤.٩٨٠	بين المجموعات	٠.٥٩٣	٣.٧٥	٢	بابل	٢٦
						٠.٥٣٦	٣.٦٤	٢٦	كريلاط	٢٧
		٠.٣٧١	٨٦	٢٣.٣٦٨	المجموعات	٠.٤٨٦	٣.٦٣	٢٠	الكونف	٢٨
						٠.٣٥٠	٣.٠٦	٤٢	واسط	٢٩
						٠.٥٦٣	٣.٢٠	٩٠	المجموع	٣٠

بالنظر إلى جدول (٩) يتضح أن نتائج البحث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في "واقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير الجامعة، أذ كانت الدلالة الإحصائية < 0.05 وهي دالة إحصائية ، ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) لدلالة الفروق حسب الجدول (١٠):

جدول (١٠) اختبار (LSD) لدلالة الفروق في واقع الاساليب التقليدية حسب متغير الجامعة.

واسط	الكوفة	كربياء	بابل	الجامعة
	-** ٠٠٨٨٥٠٠			بابل
	-** ٠٠٤٩٠٠٠			كربياء
* ٠٠٥٦٥٩٥		* ٠٠٤٩٠٠٠	* ٠٠٨٨٥٠٠	الكوفة
	-** ٠٠٥٦٥٩٥			واسط

بالنظر إلى جدول (١٠) يتضح أن الفروق كانت ما بين جامعة الكوفة وجامعة بابل ولصالح جامعة الكوفة بفارق (٠٠٨٨٥٠٠)، وما بين جامعة الكوفة وجامعة كربلاه ولصالح جامعة الكوفة بفارق (٠٠٤٩٠٠٠)، وما بين جامعة الكوفة وجامعة واسط ولصالح جامعة الكوفة وبفارق (٠٠٥٦٥٩٥). ويعزى ذلك إلى أن جامعة الكوفة من الجامعات التي تمارس الاساليب التقليدية، ولذا فإن طلبتها لديهم معرفة أكثر من غيرهم عن إيجابيات وسلبيات الاساليب التقليدية.

جدول (١١)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار F ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لـ دلالة الفروق في "واقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية"

تبعاً لمتغير مكان السكن.

الدلالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة	متوسط المربعات الحرية	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان السكن	رقم الآلة التالية في جدول تحليل التباين الأحادي
٠٠٥٣٧	٠٠٦٦٧	٠٠٢٠١	٢	٠٠٤٠٢	بين المجموعات	٠٠٥٠٥	٣٠٢٦	٤٨	مركز مدينة	
						٠٠٥٧٨	٣٠١٧	٣٣	قضاء ناحية	
		٠٠٣٢١	٨٧	٢٧.٨٩	داخل المجموعات	٠٠٨٠٣	٣٠٠٥	٩	قرى وأرياف	
			٦						المجموع	
		٨٩	٢٨.٢٩	٨	المجموع	٠٠٥٦٣	٣٠٢٠	٩٠		

بالنظر إلى جدول (١١) يتضح أن نتائج البحث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في "واقع الاساليب التقليدية من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغير مكان السكن، أذ كانت الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) وهي غير دالة إحصائية ، ويعزى ذلك إلى أن الاساليب التقليدية والنواتج المتحصلة متشابهة لدى جميع

الطلبة بغض النظر عن مكان سكنهم، وهذا يؤكد أن إيجابيات وسلبيات الأساليب التقليدية حقيقة يشعر بها جميع الطلبة.

- يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإيجابيات "الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية"

جدول (١٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإيجابيات الأساليب التقليدية ومخرجات التعليم

حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٩٠	٠.٩٨٩	٢.٧٩	إيجابيات الأساليب التقليدية
٩٠	٠.٩٩٣	٣٠.٣	مخرجات التعليم

جدول (١٢/ب) قيم (R) لمعرفة معامل ارتباط إيجابيات الأساليب التقليدية ومخرجات التعليم

الخطأ المعياري المقدر	R مربع المعدلة	R مربع	قيمة R	النموذج
٠.٤١٤٥٣	٠.٨٢٦	٠.٨٢٨	٠.٩١٠	١

يتضح من الجدولين (١٢/أ) و (١٢/ب) أن معامل ارتباط إيجابيات الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم هو (٠.٩١٠) وهو معامل ارتباط قوي، أما قيمة مربع R فهي تشير إلى نسبة ما يفسره العامل المستقل من العامل التابع، أو نسبة ما يمكن تفسيره من العامل التابع بواسطة العامل المستقل.

جدول (١٣) تحليل التباين الأحادي لمعرفة العلاقة بين إيجابيات الأساليب التقليدية وتحقيق مخرجات التعليم

مستوى الدلالة	F	معدل المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
٠٠٠٠	٤٢٢.٧٩٥	٧٢.٦٥٢	١	٧٢.٦٥٢	انحدار	A
		٠.١٧٢	٨٨	١٥.١٢٢	المتبقي	
			٨٩	٨٧.٧٧٤	المجموع	

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٣) إلى معنوية الانحدار، أي أن هناك علاقة معنوية بين إيجابيات الأساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم، أذ كانت الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (١٤) المعاملات التي توضح أثر إيجابيات الأساليب التقليدية على مخرجات التعليم

الدلالة المعنوية	قيمة اختبار T	المعاملات المعيّرة	المعاملات غير المعيّرة		النموذج
			Beta	الخطأ المعياري	
٠.٠٠	٣.٧٠٨	٠.٩١٠	٠.١٣٢	٠.٤٨٨	الثابت
	٢٠.٥٦٢		٠.٠٤٤	٠.٩١٣	

يتضح من الجدول (١٤) أن مخرجات التعليم تتغير تبعاً لإيجابيات الاساليب التقليدية بحيث أنه كلما تغير واقع الاساليب التقليدية بدرجة واحدة تغيرت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٩١٣) درجة، أي كلما زادت إيجابيات الاساليب التقليدية بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٩١٣) درجة والعكس بالعكس.

- يوجد تأثير معنوي دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لسلبيات "الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية".

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسلبيات الاساليب التقليدية ومخرجات التعليم

حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
٩٠	٠.٨٢٩	٣.٧٩	سلبيات الاساليب التقليدية
٩٠	٠.٩٩٣	٣.٠٣	مخرجات التعليم

جدول (١٥/ب) قيم (R) لمعرفة معامل ارتباط إيجابيات الاساليب التقليدية ومخرجات التعليم

خطأ المعياري المقدر	R	مربع المعدلة	مربع R	قيمة R	النموذج
٠.٨٨١٢٦٠	٠.٢١٢	٠.٢٢١	٠.٤٧٠	١	

يتضح من الجدولين (١٥) و (١٥/ب) أن معامل ارتباط سلبيات الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم هو (٠.٤٧٠) وهو معامل ارتباط ضعيف، أما قيمة مربع R فهي تشير إلى نسبة ما يفسره العامل المستقل من العامل التابع، أو نسبة ما يمكن تفسيره من العامل التابع بواسطة العامل المستقل.

جدول (١٦)تحليل التباين الأحادي لمعرفة العلاقة بين سلبيات الاساليب التقليدية وتحقيق مخرجات التعليم

مستوى الدلالة	F	معدل المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	النموذج
٠٠٠٠	٢٤.٩٣٢	١٩.٣٧٨	١	١٩.٣٧٨	انحدار	A
		٠.٧٧٧	٨٨	٦٨.٣٩٦	المتبقي	
			٨٩	٨٧.٧٧٤	المجموع	

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٦) إلى معنوية الانحدار، أي أن هناك علاقة معنوية بين سلبيات الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم، أذ كانت الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$).

جدول (١٧)المعاملات التي توضح أثر سلبيات الاساليب التقليدية على مخرجات التعليم

الدلالة المعنوية	قيمة اختبار T	المعاملات المعيّرة	المعاملات غير المعيّرة			النموذج
			Beta	خطأ المعياري	B	
٠٠٠	١١.٨١٨	-٠.٤٧٠	٠.٤٣٨	٥.١٧٦	٥.١٧٦	الثابت
	-٤.٩٩٣		٠.١١٣	-٠.٥٦٣	-٠.٥٦٣	

يتضح من الجدول (١٧) أن مخرجات التعليم تتغير تبعاً لسلبيات الاساليب التقليدية بحيث أنه كلما تغيرت سلبيات الاساليب التقليدية بدرجة واحدة تغيرت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٥٦٣) درجة، أي كلمات زادت سلبيات الاساليب التقليدية بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٥٦٣) درجة، والعكس بالعكس.

ثانياً: تفسير النتائج :

وفيمما يأتي تفسير النتائج التي ظهرت وكالآتي:

- أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في "واقع الاساليب التقليدية وتأثيرها على مخرجات التعليم من وجهة نظر طلبة كليات التربية . أقسام الجغرافية" تبعاً لمتغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الجامعة، موقع السكن)، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجامعة، ولصالح طلبة جامعة الكوفة.

- أشارت النتائج إلى أن مخرجات التعليم تتغير تبعاً لإيجابيات الاساليب التقليدية بحيث أنه كلما زادت إيجابيات الاساليب التقليدية بمقدار درجة واحدة زادت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٩١٣) درجة والعكس بالعكس، بينما تبين وجود تأثير عكسي بين مخرجات التعليم وسلبياته بحيث أنه كلما زادت سلبيات الاساليب التقليدية بمقدار درجة واحدة نقصت مخرجات التعليم بمقدار (٠.٥٦٣) درجة، والعكس بالعكس.

وفي ضوء تحليل البيانات يتضح ما يلي :

- إيجابيات الاساليب التقليدية في كليات التربية (عينة البحث) متوسطة بشكل عام.
- سلبيات الاساليب التقليدية جاءت مرتفعة بشكل عام.
- الاساليب التقليدية لا تناسب المقررات ذات الطابع العملي.
- الاساليب التقليدية زادت من الضغوط النفسية على الطالب.
- الاساليب التقليدية تقتل حب المطالعة لدى الطلبة.
- الاساليب التقليدية قلص من مجالات الابداع لدى الطلبة وخصوصاً في مجال الإجابة على الامتحانات.
- أدت الاساليب التقليدية إلى تدني مستويات الدافعية لدى الطلبة.
- الاساليب التقليدية لا تناسب المقررات الدراسية المطروحة.
- مخرجات الاساليب التقليدية جاءت متوسطة بشكل عام.

الفصل الخامس

الاستنتاجات - التوصيات- المقترنات

اولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي واجراءاته يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية:

- ١ . أفرز البحث الحالي استنتاج نظري عام وهو انتشاره ظاهره الاساليب التقليدية بين طلبة الجامعات في مختلف المراحل الدراسية.
٢. يتفق غالبية اراء (عينة البحث) بأن الاساليب التقليدية لها تأثير سلبي وإيجابي في نفس الوقت على مخرجات التعليم وفي جوانب متعددة أخرى.
٣. ان لهذه العملية آثار على نفسية الطلبة الذين يرغبون في الابداع والتألق ويطمحون للكشف عن ميولهم ومواهبهم ولكنهم لا يستطيعون ذلك.
٤. أفرز البحث الحالي أيضاً ان الاساليب التقليدية لا تناسب المواد العملية، كما أنه يقتل حب المطالعة لدى الطلبة.
٥. ضرورة اجراء كشف دوري وتقويمي عن اعتماد فقط على الاساليب التقليدية في كل المواد الدراسية لتشخيص السلبيات ومعالجتها، والبحث عن الايجابيات لتنميتها والحفاظ عليها أن وجدت.

ثانياً: التوصيات:

وفق نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

١. الافادة مما أظهر البحث الحالي من مؤشرات للارتفاع بالطلبة إلى المستوى العلمي الفعال.
٢. تشخيص الاساليب التعليمية التقليدية والعمل على تطويرها لملازمة العقول التعليمية للطلبة .
٣. تشجيع الاساتذة بكل مستوياتهم على البحث والاطلاع للإفادة من نتائج البحث الحالي والعمل على تطوير طرق التدريس وتحفيز التعليم المفتوح بطرق ممتعة ومشوقة.
٤. الأخذ بنظر الاعتبار ان عقول الطلبة ورغباتهم وميولهم تختلف في كل عام دراسي جديد ولأيمكن السير في نفس الاساليب التعليمية عند كل سنة دراسية.
٥. أن تعمل كليات التربية بتصميم طرق واساليب تعليمية تلائم الحداثة وتواكب متطلباته.
- ٦ . تدريب طلبة كليات التربية تدريباً جيداً على الأليات والتقنيات بتوظيف افضل طرق التدريس داخل الصف بعيداً عن النسخ واللصق.
٧. إعطاء فرص متكافئة لجميع الطلبة واشراكهم بشكل عملي في المحاضرات، وزيادة التواصل الفعال بين الاستاذ والطلبة.

ثالثاً: المقترنات:

وفق نتائج البحث الحالي يقترح الباحث ما يلي:

١. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية على اقسام علمية اخرى في الجامعات.
٢. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية من وجهة نظر مدرسي المرحلة الاعدادية مع عقد مقارنة بالدراسة الحالية.

٣. اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في المدراس من وجهاً نظر الطلبة والادارة المدرسية واولياء الامور.

المصادر والمراجع:

أولاً. المصادر العربية:

١. البوريني، غادة محمد خير، ادارة برامج مراكز مصادر التعلم، دار الكتاب الثقافي، الاردن، ٢٠١٠ م.
٢. البدرى، فوزية الحاج علي، التربية بين الاصالة والمعاصرة، دار الثقافة للنشر، عمان، ٢٠٠٩ م.
٣. الحيلة، محمد محمود، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر، عمان، ط٤، ٢٠٠٨ م.
٤. بدران، ابراهيم، عقول يحاصرها الضباب - ازمة التعليم في المجتمع العربي، دار الشروق، عمان، ط١٧، ٢٠١٧ م.
٥. جابر، وليد احمد، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ٢٠٠٥-٤٢٥ م.
٦. جاردنر، هوارد، خمسة عقول من أجل المستقبل، ترجمة هلا الخطيب، دار العبيكان، الرياض، ٢٠٠٧ م.
٧. كرمash، حوراء عباس، علم النفس التربوي، مؤسسة دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، بابل، ط٣، ٢٠٢٠ م.
٨. مدن، يوسف، التعليم والتعلم في النظرية التربوية الإسلامية، دار الهادي، بيروت، ط١٦، ٢٠٠٦ م.
٩. منصور، أحمد إبراهيم، تكنولوجيا التعليم، دار الجنادير للنشر والتوزيع، الاردن، ط١، ٢٠١٥ م.

ثانياً. المواقع الالكترونية:

<https://www.addustor.com/content.php?id=6633> . 1

<https://www.alroeya.com/119-75/2252841> . 2

<https://www.facebook.com/995867233786311/posts/100927590244544/> . 3

<https://www.aljazeera.net/blogs/2017/4/24/> . 4

<https://cute1.cc/> . 5

<https://www.alhawayah.com/news/news/9307> . 6